

إقبال الأعمال

[203] والجبروت والكبرياء، وما سكن في الليل والنهار ﷻ رب العالمين، لا شريك له. ثم تسجد وتقول في سجودك: سجد وجهي البالي، الفاني الخاطى المذنب، لوجهك الباقي الدائم العزيز الحكيم، غير مستنكف ولا مستحسر 1 ولا مستعظم ولا متجبر، بل بائس فقير خائف مستجير عبد ذليل مهين 2 حقير، سبحانه وبحمده استغفره واتوب اليه. ثم تسبح وترفع رأسك وتقول: اللهم صل على محمد وعلى وفاطمة، والحسن والحسين والأئمة، واغفر لي وارحمني، ولا تقطع بي 3 عن محمد وآل محمد في الدنيا والآخرة، واجعلني معهم وفيهم وفي زمريهم ومن المقربين، آمين يا رب العالمين. ثم تسجد الثانية وتقول مثل الذي قلت في الأولى، فإذا نهضت في الثانية، تقول: برئت إلى ﷻ من الحول والقوة، ولا حول ولا قوة إلا بالله. ثم تقرأ فاتحة الكتاب وسورة (والشمس وضحاها)، ثم تكبر وتقول: ﷻ أكبر خشعت 4 لك يا رب الأصوات، وعنت لك الوجوه، وحارت من دونك الأبصار، ﷻ أكبر قلت اللسان عن صفة عظمتك، والنواصي كلها بيدك، ومقادير الأمور كلها إليك، لا يقضى فيها غيرك، ولا يتم منها شيء دونك 5. (ﷻ أكبر احاط بكل شيء علمك 6، وقهر كل شيء عزك، ونفذ في _____ 1 - حسر: اعيأ وتعب. 2 - المهين: الحقير والضعيف. 3 - في القاموس: قطع بزيد فهو مقطوع به، عجز عن سفره بأي سبب كان، أوصل بينه وبين ما يؤمله. 4 - أي لا تصير تماماً إلا بمشيئتكم. 6 - في الفقيه: حفظك. _____